

عنوان البحث: أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع

إعداد الطالب: فيصل عبد الله اللغبي

القسم: إدارة المشاريع

إشراف: د. عبد الرحيم نادر

1. صياغة أسئلة البحث

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "ما أثر تطبيق إدارة المخاطر على نجاح المشاريع؟"، ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الفرعي الأول: ما أثر تحديد المخاطر كخطوة أولى في إدارة المخاطر على نجاح المشاريع؟
السؤال الفرعي الثاني: كيف يؤثر تحليل وتقييم المخاطر على كفاءة اتخاذ القرار وضمان نجاح المشاريع؟

السؤال الفرعي الثالث: ما أثر التخطيط والاستجابة للمخاطر على تقليل الخسائر والالتزام بجدول تكاليف وزمن المشاريع؟

2. صياغة أهداف البحث

الهدف العام للبحث هو قياس وتحليل مدى مساهمة إدارة المخاطر في تحقيق النجاح الفعلي للمشاريع، وينبثق منه الأهداف التفصيلية التالية:

الهدف الأول: التعرف على واقع تطبيق عمليات تحديد المخاطر وأثرها المباشر في الحد من تعثر المشاريع.

الهدف الثاني: قياس أثر عمليات تحليل وتقييم المخاطر على تعزيز جودة اتخاذ القرارات داخل بيئة المشروع.

الهدف الثالث: تقييم دور استراتيجيات الاستجابة للمخاطر في تفادي تجاوز التكاليف والحد من التأخير في التنفيذ.

3. صياغة فرضيات البحث

بناءً على مشكلة البحث وإطاره النظري، تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها (تحديد، تحليل، استجابة) في نجاح المشاريع.

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية تحديد المخاطر في نجاح المشاريع.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية تحليل وتقييم المخاطر في نجاح المشاريع.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الاستجابة للمخاطر في نجاح المشاريع.

4. نموذج البحث

يتكون نموذج البحث المقترح من متغيرين أساسيين يربط بينهما علاقة أثر مباشرة:

المتغير المستقل: إدارة المخاطر

ويتم قياسه من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية هي: (تحديد المخاطر، تحليل وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر).

المتغير التابع: نجاح المشاريع

ويتم قياسه من خلال ثلاثة معايير رئيسية هي: (الالتزام بالوقت المحدد، الالتزام بالميزانية المرصودة، وتحقيق الجودة المطلوبة للمخرجات).

العلاقة المفترضة هي أن كفاءة تطبيق أبعاد المتغير المستقل (إدارة المخاطر) تؤدي بشكل مباشر إلى تحسين مؤشرات المتغير التابع (نجاح المشاريع).

5. مكان التطبيق المقترح للبحث (الدراسة الميدانية المقترحة)

مكان التطبيق: قطاع المشاريع الإنشائية والتطوير العقاري في المملكة العربية السعودية. سبب الاختيار: يُعد قطاع الإنشاءات والتطوير من أكثر القطاعات حيوية وعرضة للتقلبات والمخاطر المالية، والتشغيلية، والتنظيمية. تطبيق الدراسة ميدانياً في هذا القطاع يمنح نتائج البحث أهمية تطبيقية ومصدقية عالية نظراً لضخامة هذه المشاريع وحاجتها الملحة لتبني منهجيات صارمة في إدارة المخاطر لضمان تسليمها في الوقت والميزانية المحددة.

6. منهجية البحث المتوقعة

منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث يقوم بوصف واقع إدارة المخاطر، وتحليل البيانات كمياً للوصول إلى استنتاجات علمية واضحة. مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مدراء المشاريع، مهندسي التخطيط، وأعضاء مكاتب إدارة المشاريع العاملين في قطاع الإنشاءات والتطوير العقاري، وسيتم اختيار عينة عشوائية ممثلة لهم.

أداة الدراسة: يتم جمع البيانات الأولية من خلال استبيان مصمم خصيصاً لخدمة أهداف الدراسة، ويتم توزيعه إلكترونياً على أفراد العينة.

الأساليب الإحصائية: تُحلل البيانات باستخدام برامج التحليل الإحصائي المناسبة مثل برنامج SPSS لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار فرضيات الدراسة عبر تحليل الانحدار.

7. المخطط المقترح للمشروع (الجدول الزمني)

الأسبوع التاسع: مراجعة الأدبيات العلمية السابقة وصياغة عبارات الاستبيان وتجهيزها.

الأسبوع العاشر: عرض أداة الدراسة (الاستبيان) على المحكمين لإجازتها ثم البدء في توزيعها ميدانياً وإلكترونياً.

الأسبوع الحادي عشر: إغلاق الاستبيان، وجمع الاستمارات المكتملة، وتفرغ البيانات تمهيداً لتحليلها.

الأسبوع الثاني عشر: إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، ومناقشة النتائج، وكتابة التوصيات النهائية وإخراج البحث في صورته النهائية.

8. جدول المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية)

فرضيات الدراسة

نموذج الدراسة ومتغيراتها

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: إدارة المخاطر (المفهوم، الأهمية، العمليات)
المبحث الثاني: نجاح المشاريع (المعايير والمحددات)
المبحث الثالث: الدراسات السابقة والتعقيب عليها
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية
منهج الدراسة
مجتمع وعينة الدراسة
أداة الدراسة (الاستبيان) وصدقها وثباتها
الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
الوصف الديموغرافي لعينة الدراسة
تحليل إجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة
نتائج اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
الخلاصة والنتائج المستنتجة
التوصيات المقترحة
المراجع والملاحق

9. قائمة المراجع

1. معهد إدارة المشاريع. (2021). دليل المعرفي لإدارة المشاريع (الدليل المعرفي لإدارة المشاريع - الإصدار السابع). معهد إدارة المشاريع.
2. كيرزنر، هارولد. (2017). إدارة المشاريع: نهج النظم للتخطيط والجدولة والتحكم (الإصدار الثاني عشر). جون وايلي وأولاده.
3. هيلسون، ديفيد. (2016). إدارة المخاطر في المشاريع. روتليدج.
4. تشابمان، كريس، وورد، ستيفن. (2011). كيفية إدارة فرص ومخاطر المشروع (الإصدار الثالث). جون وايلي وأولاده.
5. عساف، صالح بن حمد. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء للنشر والتوزيع.